غارات سعودية وحشية توقع شهداء وجرحى في اليمن



ففي محافظة تعز سجلت غارات على مديريات حيفان وصبر الموادم وجبل حبشي والمخا أسفرت عن استشهاد مواطنين اثنين وإصابة خمسة آخرين جراء استهداف منازل في صبر الموادم وجبل حبشي.

وفي عزلة الأعبوس بمديرية حيفان أصيبت طبيبة وطفل يبلغ من العمر ستة أعوام إثر غارتين بالقرب من مركز صحي فيما تحدثت مصادر يمنية عن استهداف منشآت مدنية وخدمية بينها عشرات أبراج للاتصالات في مختلف المناطق خاصة في المناطق المحررة من محافظة تعز ومستودعات تجارية عديدة.

الغارات لم تتوقف عند تعز إذ طالت العاصمة صنعاء ومحيطها ومحافظة صعدة حيث أعلنت وزارة الصحة

إصابة ستة من العاملين جراء استهداف محطة شركة النفط في شارع الستين بصنعاء فضلاً عن أضرار مادية كبيرة في المنشات. كما تعرض مشروع مدينة الحسين الطبية في صعدة للاستهداف والتدمير.

المشاهد المتفرقة هذه تعكس حجم الأضرار التي خلفتها الغارات وتفتح مجدداً ملف استهداف المناطق المدنية والمنشآت الحيوية وسط مطالبات يمنية للمنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتها إزاء الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني.

وفي اطار مسار المواجهات العسكرية وما حققته القوات اليمنية من انتصارات كبيرة في الساحل الغربي خلال الاسابيع الماضية بث الاعلام الحربي اليمن مشاهد توثق مخازن ومستودعات للأسلحة والذخائر التي استولت عليها القوات المسلحة اليمنية من مواقع ومعسكرات التحشيدات الموالية للسعودية في المخا.

وتظهر المشاهد كميات كبيرة جدا ومتنوعة من الأسلحة والذخائر بينها أسلحة سعودية الصنع وامريكية وتعكس هذه الغنائم حجم الخسائر التي تكبدتها تلك التحشيدات والهزينة الاستراتيجية التي منيت بها هذه القوات والدول الداعمة لها.

وعلى وقع تلك الانجازات يبرز زاقع جديد على الارض اليمنية عنوانه الابرز فرض تحولات جيواستراتيجية خلطت المشهد برمته انطلاقا من معادلة ردع ثبتتها القوات اليمنية رغم التحشيد والدعاية المضللة.